



transactions". *Qatar Journal of International Law*, Vol. 1, No. 1, 1993.

31. "Country studies on intellectual property rights", *Journal of Property Rights in Economic Growth*, *Journal of Development Economics*, Vol. 48, 1996.
32. Guifang Yang & John E. Mathews, "Intellectual Property Rights, Licensing, and Innovation in an Endogenous Product Cycle Model", *Journal of International Economics*, Vol. 53, No. 2, 1999, pp. 151-170.
33. Kenneth Baker & Michael McLean, "Increasingly Contested Property Rights and Trading in Environmental Amenities", *Land Economics*, published by the University of Wisconsin Press, Vol. 75, No. 3, USA, August 2000.
34. M. E. Sharper, "Property Rights and Privatization: The Barrier Economy", *Journal of Transition from Planned Problems of Economic Transition*, Vol. 42, No. 11, New York, USA, March 2000.
35. M. Marco C.E. Jansen-Larsen, "The impact of 1974-75 Intellectual Property Protection in Developing Countries", *Common market law review*, Martinus Nijhoff publishing, London, vol. 31, No. 6, December 1994.
36. Marshall J. Welch, "Intellectual Protection Of Intellectual Property Tiers", *International Law Journal*, Vol. 1, Winter, No. 1, 1993.
37. Marcelo de pavia Abreu, "Trade policies and bargaining in a heavily indebted Economy: Brazil", in Diana Tussie & David Glover, "The Developing Countries in World Trade", political and Bargaining Strategies, part IV(11), Lynne Rienner Publishers, 1993.
38. Rajiv Kumar, "Developing Country conditions, in International Trade Negotiations", in Diana Tussie & David Glover, "The Developing Countries in World Trade", political and Bargaining Strategies, part IV(11), Lynne Rienner publishers, 1993.

عصام الشنطي

شيخ مفهرسي المخطوطات

د. رباح فوزي محمد

مدرس المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر

تمهيد:

يعد التراث العربي والإسلامي أقدم وأضخم تراث حضاري إنساني عرفته البشرية. هذا التراث الحضاري العظيم مر بسلسلة طويلة من الصعاب والكوارث على مر العصور، فقد ألم به الكثير من النكبات عبر تاريخه الذي يمتد بطول حقبة زمنية طويلة تبدأ منذ تدوين المصحف الشريف، باعتباره أول كتاب عربي مخطوط، وتستمر حتى دخول الطباعة العالم العربي والإسلامي. هذا التراث المخطوط يمثل حضارة أمة قدمت للإنسانية ما لم تقدمه وتحققه أمة أخرى.

إن هذا التراث العظيم لم يكن ليصل إلينا، أو أن تصل فهارسه إلينا دون جهود فرسان وعلماء أفاضل مخلصين أخذوا على عاتقهم مهمة جليلة، وهي نفض الركام والغبار عن كاهل هذا الإرث الحضاري، وكفاه ما عاناه من نكبات فيما مضى. هؤلاء الفرسان يعملون على تنظيم ذلك الإرث وترتيبه وإتاحته للباحثين والدارسين والمهتمين به بشكل مناسب. ومن بين فرسان المخطوطات العربية والإسلامية المخلصين، فارس نبيل يعمل في دأب وصمت وتواضع، اختار أن يعمل منذ نصف قرن تقريباً في خدمة المخطوطات العربية والإسلامية، اختار أن يعمل في مجال قد يتعد عنه كثيرون نظراً لما فيه من مشقة وصعاب، وقد يقترب منه البعض أملاً في الشهرة والأضواء.

فارس اليوم هو عصام محمد الشنطي الذي اتخذ من معهد المخطوطات العربية سكناً وبيتاً له، واختار من المخطوطات العربية والإسلامية المنتشرة في جميع أنحاء العالم طريقاً له، حيث سافر إلى أكثر من بلد عربي وأجنبي توغل فيها وهو ينقب عن مخطوطات عربية وإسلامية، ويكشف عن النفيس منها لصالح جامعة الدول العربية، ومن ثم للباحثين في أرجاء العالم. زار الاتحاد السوفيتي (حينما كان يعد القوة العظمى الثانية في العالم) ويوغسلافيا، وإيطاليا، والهند، وسورية، والسعودية، واليمن، والجزائر وغيرها. واكتسب في هذا المجال خبرة واسعة، وأصبحت الرابطة موصولة بينه وبين مراكز المخطوطات العربية الموزعة في العالم، والعلماء المعنيين بتراث العرب الفكري، الأمر الذي أتاح له المشاركة في كثير من أعمال المؤتمرات والدورات التدريبية والحلقات والندوات واللجان، في القاهرة، والإسكندرية، وبغداد، ودمشق، والدار البيضاء

وزليطن (ليبيا) ودبي، والجزائر وغيرها، وكانت هذه كلها تدور حول تراث العرب الفكري، ومشكلات المخطوطات العربية وفهرستها وتصنيفها وترميمها وصيانتها، وتحقيق النصوص ونشرها، وقضية الأصالة والمعاصرة عند العرب. فهو بحق علامة مضيئة بارزة تستحق تسليط الأضواء عليها من خلال: مولده ونشأته، والتعليم والدرجات العلمية التي حصل عليها، والوظائف والمناصب التي تقلدها، والجوائز والدروع وشهادات التقدير التي نالها، والمؤتمرات والندوات التي شارك فيها، ومؤلفاته وأبحاثه المنشورة.

المولد والنشأة:

ولد عصام الشنطي في قلقيلية قلب فلسطين النابض في اليوم الثامن عشر من شهر ديسمبر عام ١٩٢٩. ينسب إلى أسرة فلسطينية عربية ميسورة الحال، ومعروفة بوطنيتها وجديتها. وفتح عينيه ليرى جده لأبيه ووالده، دائبي العمل، فورث عنهما الجد والاجتهاد.

قضى طفولته وشبابه، وهو يشاهد الانتداب البريطاني على فلسطين غير أمين على حقوق أصحابها العرب، يمهّد إلى قيام دولة إسرائيل. وحفظ الأناشيد الوطنية ولم يكن قد جاوز ست سنوات، وكان بعضها يمجّد جهاد الناصر الشيخ عز الدين القسام، ويذكر استشهاديه في سبيل وطنه عام ١٩٣٥.

كانت بلدته بلدة زراعية من الدرجة الأولى، ويملك جده لأبيه ووالده وأعمامه مزارع البرتقال وكروم العنب والفاكهة، ويملك جده لأمه وأخواله كثيراً من شجر الزيتون، فالتصق منذ طفولته بالأرض، وتربى في أحضان الرمل الذهبي، ورائحة زهر البرتقال وطعم زيت الزيتون.

التعليم:

تلقى عصام الشنطي تعليمه الأساسي في فلسطين، حيث كان بارزاً في دراسته الابتدائية التي أنهّاها في بلدته عام ١٩٤٤، وكذلك في المرحلة الثانوية التي أنهّاها في مدينة طولكرم. وعُرف بين زملائه بالجلّد والمثابرة والدقة، وكان يتجه بتفكيره البسيط إلى ربط نتائج الأمور بأسبابها بعيداً عن الخرافات، فتمرن على الأخذ بالأسلوب العلمي.

شدّ عصام الشنطي الرحال إلى القاهرة في عام ١٩٤٨ ليكمل دراسته الجامعية بها، فالتحق بكلية الآداب جامعة القاهرة قسم اللغة العربية، وتعلّم فيها على أيدي أساتذة عظام مثل الدكتور شوقي ضيف الذي تأثر بأسلوبه في الكتابة والبحث والتأليف. وحصل على درجة الليسانس في الآداب بتقدير جيد جداً عام ١٩٥٣.

وفي عام ١٩٦٧ حصل على دبلوم الدراسات العليا من معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة بتقدير جيد جداً، وكان أول دفعته.

وكانت قد اكتملت شخصيته وتحدد توجهاته، وبقي مستقلاً لا ينتمي إلى حزب من الأحزاب، وظل حراً طليقاً لا يحكمه قيد سوى انتمائه إلى وطنه الصانع، وقوميته التي يعتز بها، وعدالة اجتماعية ينشدها لأبناء أمته، تحدوه في ذلك عقلانية كانت دائماً مصباحه المنير يهديه سواء السبيل. ولذلك توجه إلى إبراز الجهد العربي بعامة، والفلسطيني بخاصة، نحو اللغة والأدب والثقافة والفكر، طمعاً في خدمة العروبة والعربية وثقافتها ووحدتها الفكرية.

المناصب والوظائف التي تولّاها:

عمل عصام الشنطي في العام التالي لتخرجه عام ١٩٥٤ بوزارة الشؤون الاجتماعية الأردنية في بيت المقدس، وشارك في إنشاء رابطة تضم موظفي فلسطين في بيت المقدس يتداولون فيها شئونهم وشئون بلادهم. ثم عمل منذ عام ١٩٥٧ في التدريس بضع سنين في معهد المعلمين العالي بطرابلس (ليبيا)، فكان يبت في طلابه - في دروس التاريخ - روح الوطنية، ويكشف لهم عن قوة العرب وحضارتهم في الماضي، وعن ضعفهم وتفككهم إلى دويلات، وعن النكبة الفلسطينية وأسبابها.

وأُتيح له منذ عام ١٩٦٧ أن يعمل في جامعة الدول العربية (معهد المخطوطات العربية) في القاهرة، ثم تونس، فالكويت، في مجال تراث العرب الفكري المخبوء في آلاف المخطوطات الموزعة في أنحاء شتى من أقطار العالم، عربية وإسلامية وأجنبية، ورأى كيف أن العرب أسهموا - إبان عزمهم - في موكب الحضارة بسهم وافر في شتى العلوم.

وانتهى عمله مديراً لمعهد المخطوطات العربية ببلوغه السن القانونية في آخر عام ١٩٨٩. واستمر عطاؤه في المعهد - وهو بيته - خبيراً متفرغاً وعضواً في مجلسه الاستشاري منذ ذلك التاريخ إلى يومنا هذا. ومنذ إنشاء قسم «علم المخطوطات وتحقيق النصوص» في نطاق الدراسات العليا لدى جامعة الدول العربية، أخذ يحاضر في قواعد تحقيق النصوص، ومصادر التراث العامة، وفهرسة المخطوطات، ويشارك في الإشراف على تحضير درجة «الماجستير»، بالإضافة إلى عضويته في مجلس القسم العلمي.

ويذكر أنه نال درع كلية العلوم (جامعة القاهرة) عام ٢٠٠١.

مؤلفاته التي أثرى بها المكتبة العربية:

بلغت مؤلفات عصام الشنطي ثمانية وتسعين عملاً ما بين كتب، أو أجزاء من كتب، ومقالات دوريات، وفهارس مخطوطات، وأعمال مؤتمرات وندوات، ومحاضرات في اللغة والنقد والتراث العربي وفهرسة المخطوطات، ومخطوطات فلسطين، وشخصيات فلسطينية وتراثية وغيرها. نعرض لها في السياق التالي مرتبة ترتيباً زمنياً من الأحدث إلى الأقدم، بعد تصنيفها إلى أنواعها المختلفة.

أولاً: الكتب أو فصول من الكتب

١. ترفيق الأسَل لتصفيق العسل للفيروزبادي: تحقيق ودراسة (بالاشتراك) .. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٦م.
٢. باعث النفوس إلى زيارة القدس المحروس لابن الفركاح الفزاري/ تحقيق أحمد عبد الباسط حامد، أحمد عبد الستار عبد الحليم؛ تصدير عصام محمد الشنطي .. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية. مركز تحقيق التراث، ٢٠٠٥م. صدر بمناسبة رعاية الدار للندوة الدولية: القدس في المصادر التاريخية، ١٩-٢٠ يونيو ٢٠٠٥.
٣. جهود المنجد في خدمة التراث: ندوة شوامخ المحققين .. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠٠٤م.
٤. تعقيب على بحثي: كتب السير في التراث الإسلامي (نموذج محمد النفس الزكية) لرضوان السيد، وسفارتان بين الأندلس الأموية والإمبراطورية البيزنطية لمحمود على مكّي .. في: تراث العرب والمسلمين في العلاقات الخارجية .. القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ٢٠٠٣م.
٥. إنقاذ مخطوطات فلسطين .. في: التراث العربي: قضايا الحاضر وأفاق المستقبل .. القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ٢٠٠٢م.
٦. تراث العرب السياسي في المشرق: قمم وتحولات .. في: تراث العرب السياسي .. القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ٢٠٠٢م.
٧. المواقع الحرجة للتراث العربي المخطوط في العالم .. في: التراث العربي: قضايا الحاضر وأفاق المستقبل .. القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ٢٠٠٢م.
٨. السبحة .. في: ثمرات الامتنان: دراسات مهداة للدكتور حسين نصار تكريماً له .. ط ١ .. القاهرة: الخانجي، ٢٠٠٢م.
٩. جهود مبكرة في التعريف بمخطوطات فلسطين .. في: التراث العربي المخطوط في فلسطين. القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ٢٠٠١م.
١٠. جهود المؤسسات العربية في خدمة التراث العلمي .. في: التراث العلمي العربي: مناهج تحقيقه وإشكاليات نشره .. القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ٢٠٠٠م.
١١. أول المخطوطة وآخرها .. في: فن فهرسة المخطوطات: مدخل وقضايا .. القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ١٩٩٩م.

١٢. تعقيب على بحث جهود المستشرقين ومناهجهم في فهرسة المخطوطات العربية لعادل سليمان جمال. - في: فن فهرسة المخطوطات: مدخل وقضايا. - القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ١٩٩٩م.
 ١٣. تجربة معهد المخطوطات العربية في الفهرسة. - في: التجارب العربية في فهرسة المخطوطات. - القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ١٩٩٨م.
 ١٤. تعقيب على بحث التجربة السورية في فهرسة المخطوطات لغسان اللحام. - في: التجارب العربية في فهرسة المخطوطات. - القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ١٩٩٨م.
 ١٥. المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع (أ-ث): المستدرک/ هلال ناجي، مراجعة وصنع اثبات عصام محمد الشنطي. - القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ١٩٩٦م.
 ١٦. المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: الجزء الخامس (م-ي)، وكتب مجهولة المؤلفين/ محمد عيسى صالحه؛ مراجعة ووقوف على الطبع عصام محمد الشنطي. - القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ١٩٩٥م.
 ١٧. المخطوطات العربية: أماكنها، الاشتغال بها، فهرستها وتصنيفها ومشكلاتها. - في: المخطوطات العربية في الغرب الإسلامي. الدار البيضاء: مؤسسة الملك عبد العزيز، ١٩٩٠م.
 ١٨. المخطوطات العربية المصورة من صنعاء. - الكويت: معهد المخطوطات العربية، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.
 ١٩. أسس تحقيق التراث العربي ومناهجه (بالاشتراك). - الكويت: معهد المخطوطات العربية، ١٩٨٥م. قُدِّم في الأساس إلى لجنة وضع مشروع أسس تحقيق التراث ببغداد عام ١٩٨٠.
 ٢٠. المخطوطات العربية في الهند. - الكويت: معهد المخطوطات العربية، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
 ٢١. المخطوطات العربية في يوغسلافيا. - الكويت: معهد المخطوطات العربية، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
 ٢٢. الجمالية والواقعية في نقدنا الأدبي الحديث. - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٧٩م.
 ٢٣. خليل السكاكيني اللغوي. - القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٦٧م.
- ثانياً: فهارس المخطوطات**
١. فهرس المخطوطات المصورة في الجغرافيا والبلدان: الجزء الأول، القسم الثاني. - القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ٢٠٠٣م.

٢. فهرس المخطوطات المصورة في السياسة والاجتماع: الجزء الأول، القسم الثاني. - القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ٢٠٠٢ م.
 ٣. فهرس المخطوطات المصورة في التاريخ: الجزء الثاني، القسم السادس. - القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ٢٠٠١ م.
 ٤. فهرس المخطوطات المصورة في التاريخ: الجزء الثاني، القسم الخامس. - القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ٢٠٠٠ م.
 ٥. فهرس المخطوطات المصورة في الفلك والتنجيم والميقات: الجزء الثالث (العلوم)، القسم الثاني. - القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ١٩٩٩ م.
 ٦. فهرس المخطوطات المصورة في اللغة: الجزء الأول، القسم الثاني. - القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ١٩٩٨ م.
 ٧. فهرس المخطوطات المصورة في النحو: الجزء الأول، القسم الثاني. - القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ١٩٩٧ م.
 ٨. فهرس المخطوطات المصورة في الأدب: الجزء الأول، القسم السادس (مح-ي). - القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ١٩٩٦ م.
 ٩. فهرس المخطوطات المصورة في الأدب: الجزء الأول، القسم الخامس (ص-مج). - القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ١٩٩٥ م.
 ١٠. فهرس المخطوطات المصورة في الأدب: الجزء الأول، القسم الرابع (ر-ش). - القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ١٩٩٤ م.
 ١١. فهرس المخطوطات المصورة في الأدب: الجزء الأول. - الكويت: معهد المخطوطات العربية، ١٤٠٦ هـ / ١٩٦٨ م.
 ١٢. فهرس مخطوطات المكتبة الخالدية في القدس: الجزء الأول / نظمي الجعبة؛ مراجعة وتحريرو عصام محمد الشنطي. - لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي. تحت الطبع.
- ثالثاً: مقالات الدوريات
١. «كبيكج» في المخطوطات العربية / آدم كنتشك؛ ترجمة عصام محمد الشنطي. - ترانيث. - ٨٤ (يوليو ٢٠٠٦ م).

٢. مكانة العرب والمسلمين في تاريخ العلوم والحضارة البشرية / فؤاد سزكين؛ قام بتحريرها وتنسيقها ونشرها عصام محمد الشنطي. - تراثيات. - ع ٧ (يناير ٢٠٠٦ م).
٣. إحسان عباس وأولى تجاربه مع التحقيق. - مجلة معهد المخطوطات العربية. - مج ٤٩، ج ١، ٢ (مايو - نوفمبر ٢٠٠٥ م).
٤. حاصل كَوْرَةُ الخلاص في فضائل سورة الإخلاص للفيروزيادى: تحقيق ودراسة (بالاشتراك). - الأحمديّة. - ع ٢٠ (جمادى الأولى ١٤٢٦ هـ / يونيو ٢٠٠٥ م).
٥. داء العشق ودواؤه عند الأنطاكي: قراءة في «تزيين الأسواق». - العرب. - س ٤٠، ج ٧، ٨ (فبراير - مارس ٢٠٠٥ م).
٦. جهود المنجد في خدمة التراث. - العرب. - س ٤٠، ج ١، ٢ (سبتمبر - أكتوبر ٢٠٠٤ م).
٧. ومضة لغوية. - الخفجي. - ع ٩ (سبتمبر / أكتوبر ٢٠٠٤ م).
٨. طرق تأريخ النسخ في المخطوطات: النشأة والحل. - تراثيات. - ع ٤ (يوليو ٢٠٠٤ م).
٩. أبو بكر الرازي: أبو الطب العربي. - تراثيات. - ع ٢ (يوليو ٢٠٠٣ م).
١٠. تاريخ النسخ في المخطوطات العربية. - مجلة عالم المخطوطات والناوادر. - مج ٦، ع ٢ (أكتوبر ٢٠٠١ - مارس ٢٠٠٢ م).
١١. حكاية مخطوطة فريدة في عكا الأسيرة. - ذاكرة فلسطين. - ع ٢ (فبراير - مايو ٢٠٠١ م).
١٢. كتاب الجهاد لابن المبارك: عرض وتحليل. - ذاكرة فلسطين. - ع ١ (يناير/كانون الثاني ٢٠٠١ م).
١٣. السبحة. المجلة الثقافية: الجامعة الأردنية. - ع ٥٠ (حزيران - آب ٢٠٠٠ م).
١٤. الشيخ حمد الجاسر: علامة الجزيرة العربية. - الخفجي. - س ٣٠، ع ٢ (مايو ٢٠٠٠ م).
١٥. تجربة معهد المخطوطات العربية في الفهرسة. - تراثنا. - ع ١٠ (فبراير ١٩٩٩ م).
١٦. رحلات حمد الجاسر للبحث عن التراث. - العرب. - ج ٤، ٣ (يناير - فبراير ١٩٩٨ م).
١٧. إربد مدينتي الجميلة، قصيدة مركبة لحسين خريس: عرض وتحليل ونقد. - اليرموك: جامعة اليرموك. - ع ٥٧ (أيلول ١٩٩٧ م).
١٨. مشكلة فهرسة المخطوطات: البحث عن حل. - مجلة معهد المخطوطات العربية. - مج ٤١، ج ١ (مايو ١٩٩٧ م).

١٩. اتجاهات الهيئة المشتركة لخدمة التراث العربي: الاجتماع الثاني .. مجلة معهد المخطوطات العربية - مج ٤١، ج ١ (مايو ١٩٩٧م).
٢٠. اتجاهات ندوة العيد الذهبي للمعهد .. مجلة معهد المخطوطات العربية - مج ٤٠، ج ١ (مايو ١٩٩٦م).
٢١. رحلات حمد الجاسر للبحث عن التراث .. مجلة معهد المخطوطات العربية - مج ٤٠، ج ٢ (نوفمبر ١٩٩٦م).
٢٢. قضية التعريف بالمخطوطات: الجهود المبذولة وأوجه القصور .. مجلة معهد المخطوطات العربية - مج ٤٠، ج ١ (مايو ١٩٩٦م).
٢٣. ذكريات العهود الجميلة، ديوان لحسين خريس: تحليل ونقد .. اليرموك: جامعة اليرموك .. ع ٤٤، ٤٥ (١٩٩٤م).
٢٤. ابن القف: طبيب وجراح القرن السابع الهجري .. الخفجي .. (أكتوبر ١٩٩٣م).
٢٥. الأصالة في مجال العلم والفن لنوري جعفر: عرض ونقد وتحليل .. الخفجي .. (يونيو ١٩٩٣م).
٢٦. التصحيف والتحريف في اللغة .. الخفجي .. (يوليو ١٩٩٢م).
٢٧. الحكايات اللغوية وحلقاتها المفقودة .. الخفجي .. (سبتمبر ١٩٩٢م).
٢٨. صلاح الدين المنجد والمخطوطات والتغريب .. مجلة معهد المخطوطات العربية - مج ٣٥، ج ٢، ١ (١٤١٢هـ/ ١٩٩١م).
٢٩. فضائل بيت المقدس لأبي بكر الواسطي: مخطوطة فريدة .. مجلة معهد المخطوطات العربية - مج ٣٦، ج ١، ٢ (١٤١٣هـ/ ١٩٩١م).
٣٠. مقدمة نشرة أخبار التراث العربي .. ع ٣٦ (مارس/ابريل ١٩٨٨م).
٣١. تيار العروبة والعربية في كتاب «المعاصرون» لمحمد كرد علي .. مجلة مجمع اللغة العربية: دمشق .. مج ٥٩، جزء ١ (١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م).
٣٢. من منشورات قسم اللغة والأدب: بحث تحليلي لأثنى عشر كتاباً .. مجلة معهد البحوث والدراسات العربية .. ع ٢ (١٣٩٠هـ/ ١٩٧١م).

تابعاً: أعمال المؤتمرات والندوات والاجتماعات

١. المدخل إلي علم الكتاب المخطوط بالحرف العربي / فرانسوا ديروش؛ ترجمة أيمن فؤاد سيد؛ عرض وتحليل عصام محمد الشنطي. - في ندوة ثقافية من سلسلة ندوات معرض الكتاب الدولي. - القاهرة، يناير ٢٠٠٦ م.

٢. شروح إصلاح المنطق لابن السكيت. - في المؤتمر الدولي الثالث لمركز المخطوطات: المخطوطات الشارحة. - الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية، ٧-٩ مارس ٢٠٠٦ م.

٣. مخطوطات الفلك المغاربية في معهد المخطوطات العربية. - في الملتقى المغاربي الثالث للمخطوطات: المخطوطات العلمية. - الجزائر (العاصمة): جامعة الجزائر. (مُخبر ١ رقم ٣١)، ٢٦-٢٨ نوفمبر ٢٠٠٥ م.

٤. جزء نادر من معجم البكري عليه توقيعات الطالوي والدكالي. - في المؤتمر الدولي الثاني لمركز المخطوطات: المخطوطات الموقعة. - الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية، ٢٦-٢٨ إبريل ٢٠٠٥ م.

٥. مخطوطات «جامع المفردات» في العالم. - في: الندوة الدولية الأولى حول العالم العربي ابن البيطار. - حلب: جامعة حلب، ١٠-١٤ إبريل ٢٠٠٥ م.

٦. رسالة الجاحظ في مدح الكتب والحث على جمعها. - في المؤتمر الدولي الأول لمركز المخطوطات: المخطوطات الألفية. - الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية، ٢٦-٢٨ سبتمبر ٢٠٠٤ م.

٧. منهج إحسان عباس في التحقيق: قراءة في رسالة التعزية لأبي العلاء المعري. - في: احتفالية شوامخ المحققين. - القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية: مركز تحقيق التراث، ٢١ سبتمبر ٢٠٠٤ م.

٨. داء العشق ودوائه عند الأنطاكي: قراءة في «تزيين الأسواق». - في: ندوة الأنطاكي. - حلب: جامعة حلب، ٦-٨ يونيو ٢٠٠٤ م.

٩. إحسان عباس وأولى تجاربه مع التحقيق. - في: ندوة إحسان عباس. - عمان: وزارة الثقافة الأردنية، ٢٩-٣٠ يونيو ٢٠٠٤ م.

١٠. جهود المنجد في خدمة التراث. - في: احتفالية شوامخ المحققين. - القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية. مركز تحقيق التراث، ١٧ فبراير ٢٠٠٤ م.

١١. رحلات حمد الجاسر للبحث عن التراث: موجز. - في: احتفالية شوامخ المحققين. - القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية. مركز تحقيق التراث، ١٦ سبتمبر ٢٠٠٣ م.

١٢. تعقيب على بحث: تاريخ المخطوطات في العراق، لأسامة ناصر النقشبندى . - في: الاجتماع الخامس لأنشطة الهيئة المشتركة لخدمة التراث العربي .- القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ٢٠-٣٠ أكتوبر ٢٠٠٢ م.

١٣. تعقيب على بحث: نحو علم مخطوطات عربي: التجربة الغربية، لأحمد شوقي بنين . - في: الاجتماع الخامس لأنشطة الهيئة المشتركة لخدمة التراث العربي .- القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ٢٠-٣٠ أكتوبر ٢٠٠٢ م.

١٤. المواقع الحرجة للتراث العربي المخطوط في العالم . - في: الاجتماعين الثالث والرابع للهيئة المشتركة لخدمة التراث العربي .- القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ٢٠٠٢ م.

١٥. تراث العرب السياسي في المشرق: قمم وتحولات . - في: ندوة قضايا المخطوطات (٥) . - القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ٢٠٠٢ م.

١٦. جهود مبكرة في التعرف بمخطوطات فلسطين . - في: ندوة قضايا المخطوطات (٤) . - القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ٢٠٠١ م.

١٧. جهود المؤسسات العربية في خدمة التراث العلمي . - في: ندوة قضايا المخطوطات (٣) . - القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ٢٠٠٠ م.

١٨. أول المخطوطة وآخرها . - في: ندوة قضايا المخطوطات (٢) .- القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ١٩٩٩ م.

١٩. تجربة معهد المخطوطات في الفهرسة . - في: ندوة قضايا المخطوطات (١) .- القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ١٩٩٨ م.

٢٠. مشكلة فهرسة المخطوطات: البحث عن حل . - في: الاجتماع الثاني للهيئة المشتركة لخدمة التراث العربي .- القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ١٩٩٧ م.

٢١. قضية التعرف بالمخطوطات: الجهود المبذولة وأوجه القصور . - في: ندوة العيد الذهبي لمعهد المخطوطات العربية .- القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ١٩٩٦ م.

٢٢. فهرسة المخطوطات العربية وتصنيفها: واقعها وأفاق العمل حولها . - في: أعمال المؤتمر الأول للوثائق والمخطوطات في ليبيا (زليطن) . - طرابلس: مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، ١٩٩٢ م .- جزءان. وفيه تعليق حول تصحيح معلومة تتصل بمنهجية تحقيق النصوص. وأيضاً كلمة ختامية نيابة عن الوفود المدعوة من خارج ليبيا.

٢٣. المخطوطات العربية: أماكنها، الاشتغال بها، فهرستها وتصنيفها ومشكلاتها.. في: ندوة المخطوطات العربية في الغرب الإسلامي: وضعية المجموعات وآفاق البحث. - الدار البيضاء: مؤسسة الملك عبد العزيز، ١٩٩٠م.

خامساً: المحاضرات

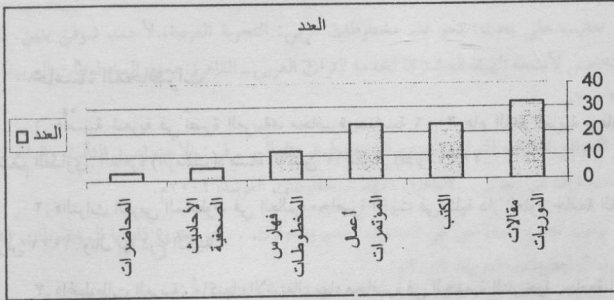
١. «أُمنية شعرية في نُصرة العربية»، محاضرة بمناسبة ٢٠٠٦ عام اللغة العربية برعاية ساقية عبد المنعم الصاوي. القاهرة (الزمالك). مساء الاثنين ١٣ مارس (آذار) ٢٠٠٦.
٢. «التراث العربي المخطوط في العالم» محاضرة أُلقيت في كلية دار العلوم جامعة القاهرة، في ١٣ مارس ٢٠٠١. ونال بها درع الكلية.
٣. «المخطوطات العربية: أماكنها والاشتغال بها» محاضرة في الجمعية التاريخية. جامعة الكويت (كلية الآداب). ١٦ مارس (آذار) ١٩٨٦.

سادساً: الأحاديث الصحفية والإذاعية والتلفزيونية

١. سلسلة أحاديث بُثت حلقاتها من تلفاز قناة «المجد» الفضائية بدبي. عام ٢٠٠٥. حول خمسة موضوعات في مخطوطات عربية.
٢. سلسلة أحاديث بُثت حلقاتها من تلفاز قناة «المجد» الفضائية بدبي. عام ٢٠٠٤. حول ثمانية موضوعات في مخطوطات عربية.
٣. سلسلة أحاديث بُثت حلقاتها من تلفاز دبي. عام ١٩٩٢. حول سبع مخطوطات عربية.
٤. ماثيو أرنولد والصهيونية. صحيفة الرأي الأردنية. ع ٧٩٦٦، ١٩٩٢م.
٥. مقالات أدبية وتاريخية واجتماعية، في صحف ومجلات أردنية، منها صحيفة الدفاع، وصحيفة الرأي، وصحيفة الشعب. وأحاديث في الإذاعة الأردنية، في النصف الثاني من القرن العشرين الميلادي.

الخلاصة:

يتضح مما سبق أن للأستاذ عصام الشنطي رصيد متنوع من الإنتاج الفكري الصادر بأوعية المعلومات المختلفة التي أثرى بها المكتبة العربية، كما هو مبين بالشكل.



وهكذا يتضح من الشكل الذي عرضناه تميز هذا الإنتاج من الكتب، ومقالات الدوريات، وفهارس المخطوطات، وأعمال الندوات والمؤتمرات، والمقالات واللقاءات الصحفية والإذاعية والتليفزيونية. إن هذا الإنجاز يتجاوز التنوع في أوعية المعلومات إلى اختلاف في محتويات هذه الأوعية. فقد ألف في عدد كبير من المجالات والموضوعات، مع ما نلاحظه من تميز علمي خاص موصول بصنع فهارس المخطوطات، من ناحيتي الكم والنوع. فقد بلغت فهارسه التي صنعها بمفرده ما يتجاوز العشرة عدداً. ونحن نعلم أن هذا العمل يحتاج إلى كثير من الصبر والأناة، كما يحتاج إلى ثقافة تراثية واسعة، وأن كثيراً يعرفون عنه لما يتطلب من جهد لا يعدل المكافأة عليه.

أما التنوع فقد رسخ في فهارسه منهج الفهرسة الوصفية تطبيقاً، وفي بحوثه تأصيلاً وتنظيراً، بعيداً عن منهج الأدلة القاصر، والمنهج التحليلي الذي لا يساوي نفعه الجهد المبذول فيه، والتمويل السخي المرجو. وقد طال مكثه في هذا العمل، وقضى السنين الطوال فيه، وتعمقت تجربته، فاستحق لقب «شيخ مفهرسي المخطوطات» بجدارة واقتدار.

ونلاحظ أخيراً أنه يغلب على إنجازاته الحس العربي النابض بمشكلات الأمة العربية الثقافية الراهنة، المدرك لأهمية الدور العربي في الحضارة البشرية فيما مضى، والذي يحاول إقامة جسر من التواصل بين العطاء الفكري العربي الذي أثار العالم وعمر ربوعه بالضياء، وبين الفكر العربي الحاضر، وذلك من خلال التعريف بتراث الأمة الحضاري، والكشف عن مخبآت كنوزه.

أهم مراجع البحث

١. آمال عبد المجيد فوزي . العطاء الفكري للأستاذة أغادير محمود تايب . مجلة الفهرست . ع ١٢ (أكتوبر ٢٠٠٥) . ص ٣٩ - ٥٥.
٢. أمّنة أيوب خليل . طاهر الجزائري ودوره في الحركة المكتبية في ولاية سورية . - العربية ٣٠٠٠ . س ٢، ع ٣ (٢٠٠١) . ص ٢٢٧ - ٢٤٥.
٣. محمد فتحي عبد الهادي، فيصل الحفيان . الفهارس المفصلة لمجلة معهد المخطوطات العربية : ١٩٥٥ - ٢٠٠٠ . القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ٢٠٠١ . - (كشافات تراثية، ٤).
٤. مقابلات شخصية مع الأستاذ عصام الشنطي، مع الانتفاع بأوراق خطية أفادت في تحرير هذه السيرة.

شعبان ورجاء

١ - شعبان ورجاء ... من شهرين ...

٢ - شعبان ورجاء ... من شهرين ...

٣ - شعبان ورجاء ... من شهرين ...

٤ - شعبان ورجاء ... من شهرين ...

٥ - شعبان ورجاء ... من شهرين ...

٦ - شعبان ورجاء ... من شهرين ...

٧ - شعبان ورجاء ... من شهرين ...

٨ - شعبان ورجاء ... من شهرين ...

٩ - شعبان ورجاء ... من شهرين ...

١٠ - شعبان ورجاء ... من شهرين ...

١١ - شعبان ورجاء ... من شهرين ...

١٢ - شعبان ورجاء ... من شهرين ...

١٣ - شعبان ورجاء ... من شهرين ...

١٤ - شعبان ورجاء ... من شهرين ...

١٥ - شعبان ورجاء ... من شهرين ...

١٦ - شعبان ورجاء ... من شهرين ...

١٧ - شعبان ورجاء ... من شهرين ...

١٨ - شعبان ورجاء ... من شهرين ...

١٩ - شعبان ورجاء ... من شهرين ...

٢٠ - شعبان ورجاء ... من شهرين ...

٢١ - شعبان ورجاء ... من شهرين ...

٢٢ - شعبان ورجاء ... من شهرين ...

٢٣ - شعبان ورجاء ... من شهرين ...

٢٤ - شعبان ورجاء ... من شهرين ...

٢٥ - شعبان ورجاء ... من شهرين ...

٢٦ - شعبان ورجاء ... من شهرين ...

٢٧ - شعبان ورجاء ... من شهرين ...

٢٨ - شعبان ورجاء ... من شهرين ...

٢٩ - شعبان ورجاء ... من شهرين ...

٣٠ - شعبان ورجاء ... من شهرين ...

٣١ - شعبان ورجاء ... من شهرين ...

٣٢ - شعبان ورجاء ... من شهرين ...

٣٣ - شعبان ورجاء ... من شهرين ...

٣٤ - شعبان ورجاء ... من شهرين ...